الرياض
السبت ٢٠ شعبان ١٤٢٦هـ - ٢٤ سبتمبر ٢٠٠٥م - العدد ١٣٦٠٦

التربويون وأعضاء هيئة التدريس في القنفذة:

يوم الوطن ذكرى بزوغ فجر جديد ونهار وضاء فريد ونتمنى استغلال الإجازة

القنفذة - عبده أحمد الناشري

كل أمة لها تاريخ ومجد تفتخر به وماض مجيد تنطلق ثوابتها منه لتعزيز حاضرها وبناء مستقبلها، ونحن أمة أعزنا الله بالإسلام وشرفنا بالحرمين الشريفين وهيأ لنا ملوكاً بكتاب الله يحكمون وبه يعدلون.

بهذه العبارات تحدث الدكتور علي بن موسى الشاردي مدير البحوث والدراسات بإدارة التربية والتعليم بالقنفذة، فقال: يومنا الوطني يوم نفاخر به الأمم ونعتز به كيف لا ونحن أمة لنا الصدر في العالمين إذا تفاخر الناس بشيء فاخرناهم باعظم شيء منذ خلق الله الكون وإلى أن تقوم الساعة انه الإسلام ولا شيء يعدل الإسلام فهو المهيمن على كل الاديان وحتى يكون الدين كله لله، فقد هيأ الله لخدمة الحرمين الشريفين وحمايتها من عبث العابثين حكاماً من آل سعود فكان الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود وابناؤه الذين خلفوه في الحكم سعود وفيصل وخالد وفهد وإلى عهدنا الزاهر عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - يحفظه الله - فحاربوا الثالوث الخطير ووسعوا الحرمين الشريفين وأمنوا الحجيج فكانت نهضة شاملة في شتى المجالات ينعم بها كل مواطن سعودي وفي هذا اليوم العزيز والغالي على قلب كل فرد سعودي نستلهم تلك المسيرة مسيرة العطاء والتنمية المتواصلة، مسيرة الجود والشهامة والكفاح انها مسيرة الملك عبدالعزيز آل سعود - رحمه الله - باني هذه البلاد ومؤسس كيانها العظيم وموحدها على كلمة التوحيد (لا اله إلا الله) فسمعاً وطاعة وولاء ومبايعة في العسر واليسر والمنشط والمكره لولي أمرنا خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود وولي عهده الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود.

ودعواتنا الخالصة بأن يحفظ الله بلادنا وان يوفق ولاة أمرنا إلى سبل الرفعة والمجد لهذا الوطن.

وقال الاستاذ عبدالمجيد محمد الغامدي المحاضر بكلية المعلمين بالقنفذة ان اليوم الوطني يعيد بذاكرتنا إلى الأعمال الجليلة التي قام بها موحد ومؤسس هذه البلاد المملكة العربية السعودية... الملك عبدالعزيز - رحمه الله - حيث وحد شتات هذه البلاد التي كانت تعيش حالة من النزاع القبلي والطائفي والفرقة والخلاف والجهل المخيف وعدم استغلال للموارد والخيرات، جاء مؤسس هذه البلاد ببصيرة ونظرة ثاقبة فوحد البلاد على كتاب الله وسنة المصطفى ﷺ واهتم بالعلم والعلماء فظهر اثر ذلك جلياً في المجتمع السعودي وارتقى إلى مجتمع متعلم واع أخلاقه إسلامية، فساد الأمن والأمان، ونعمت البلاد في حياة رغيدة، وعيش سعيد، انك ترى المواطن السعودي المتعلم الذي يمحو ظلام الجهل فتعلم الابن السعودي وصارت الأسرة واعية والمجتمع ينعم كله ببيئة تعليمية صالحة وحسن استغلال الموارد وخيرات هذه البلاد بما يسهم في رقي هذا المواطن فها هي بلادنا تعيش نهضة تعليمية، نهضة اقتصادية، نهضة عمرانية فدامت بلادنا، نحبها من الأعماق

وسار أبناء الملك عبدالعزيز على ذات النهج وتلك القواعد والأسس وأن ما تقوم به الفئة الضالة في هذه الايام من أعمال إرهابية هو ما لا يقره دين ولا عقل فحمى الله بلادنا من كل مكروه.

وقال الأستاذ سعيد البحيري المحاضر بكلية المعلمين بالقنفذة نتذكر جميعاً العمل العظيم للموحد الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود - طيب الله ثراه - ونلاحظ عبر أكثر من قرن من الزمان ما تحقق لهذه البلاد المباركة من نهضة عمرانية وصناعية وعلمية ورياضية وفي شتى المجالات الاخرى. لقد أصبحت المملكة العربية السعودية تلعب دوراً هاماً في قضايا العالمين العربي والإسلامي والمجتمع الدولي بصفة عامة. وستظل بلادنا كما عرف عنها بلد الأمن والأمان. وما يجري من احداث دخيلة على مجتمعنا الإسلامي من فئة ضالة لا يؤثر في وحدتنا وتضامننا مع قيادتنا الرشيدة.

فهذه الاحداث التي لا يقبلها عقل ولا دين زادتنا حباً لوطننا ولقيادتنا.

وقال الأستاذ إبراهيم الزبيدي المحاضر بكلية المعلمين بالقنفذة اليوم الوطني للمملكة يوم تعود بنا فيه الذاكرة لأيام التأسيس والتوحيد لهذه البلاد نرصد فيه ظروف الحياة والمعيشة القاسية وألوان الفرقة والشتات والتمزق التي عاشها أهل الجزيرة العربية قبل أن يأذن المولى عز وجل ببزوغ فجر جديد ونهار وضاء فريد حقاً علينا جميعاً أن نستذكر تاريخ المؤسس جلالة الملك عبدالعزيز - طيب الله ثراه - صاحب الانجازات العملاقة التي سطرها التاريخ بأحرف من نور، الذي نقل هذه البلاد بعون الله عز وجل من مرحلة الظلام الدامس والجهل المطبق نحو اشراقات انوار اضاءت حياة هذه الأمة في مختلف المجالات تسارعت عقارب الساعة وتتالت الأيام في حركة دائمة تؤكد مدى التصميم والعزيمة الصادقة التي وضعها المؤسس في سبيل الانتقال تجاه المستقبل الواعد بفكر وادراك واع مع الثبات على المبادئ والقيم النبيلة النابعة من العقيدة الإسلامية السمحة.

إن المتابع لمسيرة هذه الأمة تأخذه الدهشة ويملأ بالإعجاب لما تحقق خلال فترة زمنية قصيرة تعرض صور الاعجاز في ميزان الدول والامم نقلة حضارية كبيرة ومتسارعة دخلتها بلادنا في سباق صميم مع الزمن.

وقال الأستاذ ياسين حمد المقعدي رئيس الإعلام والعلاقات العامة بالكلية التقنية في القنفذة: تعد هذه الذكرى استثنائية مقارنة بالذكريات السابقة ففي الوقت الذي نفتقد فيه الراحل العظيم الملك فهد طيب الله ثراه نجد اننا امام معطيات جديدة ومستقبل جديد.

أيضاً تحت حكم خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - ولعلنا نجد أن هذه الذكرى أكثر تأثيراً بدلاً من الاكتفاء بما يكتب على الورق.

ولعل من المناسب جداً أن تم تخصيص يوم اجازة لهذه الذكرى العزيزة علينا نتمنى أن تستغل أكبر استغلال بإقامة المناسبات الوطنية في شتى أنحاء البلاد بحيث تحتوي على فقرات تاريخية وغنائية ومسرحية وغيرها من الأمور التي تعزز هذه الذكرى الغالية على كل الشعب السعودي